

# علو المباني في مكة على الحرم/الإثنين)9-2-1202م (فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال لطيف قلت بالعمرة وصليت من الاوتييل لكن ما يعرف لماذا خطرت على بالي فكرة بتقول يعني كيف تعلو ابنيه على الكعبة حول الحرام انا كنت في اطيل في الدر العشرين مسلا والكعبة تحتي لأنها قزم صغير. فوقع في في نفسي - 00:00:00  
هل هذا يجوز هل هذا فيه توهين او تهميشه لها سؤال تقول خطر هذا السؤال ببالي فقلت اسأل بارك الله فيكم الجواب عن هذا يا امة الله - 00:00:33

لا نعرف ما يدل على تحريم هذا الذي تذكره وهو لا يعني بالضرورة تقييم الكعبة ولا الاستهانة بحرمتها وقدوسيتها. فكل الابنية المحيطة بالکعبه والتي تعلو على بنائه انما هي النزل - 00:00:51

وفنادق ومرافق لخدمة الكعبة وقصادها وزوارها. كل هؤلاء مجندون لخدمة الكعبة خدمة القصاد والزوار لتهيئة اقامة مناسبة لهم ليفرغوا للطواف والركوع والسجود وهذا ايضا يتم على مرأى ومسمع من اهل العلم بها - 00:01:08

ولم يعرف عن احد منهم انكار لذلك واقرار العلماء في الجملة من جنس اقرار الانبياء في الجملة اذا كان على هذا سوادهم الاعزى وجمهورهم الغالب يغلب على الظن ان سكتهم في هذا المقام لا سيما - 00:01:31

اذا عرفوا بالديانة والصيانة والاهتمام بامر الدين وتعظيم شعائر الله عز وجل. وانهم ليسوا من يبيعون دينهم بعرض من من الدنيا لم يعرف عن احد منهم انكار لذلك فلا ارى فيه حرجا. لكن فيه بعد اخر مهم - 00:01:50

ان هذا الذي تذكرنيه من علامات قرب الساعة فقد ورد في بعض النصوص والاثار ما يدل على ذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر بعلو البناء في مكة في - 00:02:10

اخر الزمان وانه سوف يعلو على الجبال ارتفاعا فقد روي قوله فاذا رأيت مكة قد بعجت كظائم انتبه الى التعبير. فاذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اذلك اي اقتربت الساعة. معنى بعجت كظائم - 00:02:24

اي حفرة قنوات وان لا الابنية تعلو رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اذلك يوسف ابن ماهر يقول كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو بن العاص في ناحية المسجد الحرام ان نظر الى بيت مشرف على ابي قبيس - 00:02:51

جبل ابي قويسم نعم. فقال ابيت ذاك؟ فقلت نعم. فقال اذا رأيت بيوتها قد علت اخشبها وفجرت بطونها انهارا فقد ازف الامر اذا رأيت بيوتها قد علت اخشبها وفجرت بطونها انهارا فقد ازف - 00:03:12

الامر وفي اسناد هذا الاسد مقال ايضا اثر اخر كنت اخذنا بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم ان الامر - 00:03:36

ان الامر قد اذله. ظهر مصدق هذا الاثر. والحديث الذي قبله فعمرت مكة وبنيت تسعة اتساء عظيمها وامتنعت بالسكان. وعلت بيوتها على اخشبها واجريت مياه الميoun في جميع ا أنحائه فعلم من هذا ان الامر قد ازف ايدينا قيام الساعة وقرب - 00:03:53 - 00:04:18